

منظمة تموز: ضعف الإقبال على تحديث سجل الناخبين في ذي قار يدعو "للقلق"

سومريون. نت
٠٠٩/٠٩/١٢

قال ممثل منظمة تموز لمراقبة الانتخابات في محافظة ذي قار، الجمعة، إن هناك عزوفا لدى المواطنين من تسجيل وتحديث معلوماتهم الانتخابية مع قرب انقضاء المدة المحددة لها، عازيا ذلك إلى "ضعف" الأداء الإعلامي للمفوضية وعدم وصول فرقها الجواله الى اماكن عديدة بالمحافظة وعدم اهتمام الكيانات السياسية. وأوضح رزاق عبيد ظاهر

لوكالة (اصوات العراق) أن هناك "تراجعا من قبل المواطنين لمراجعة مراكز تسجيل الناخبين مما يدعو ذلك إلى القلق"، مشيرا إلى أن الاعلان عن تسجيل الاسماء كان يجب أن يبدأ قبل فترة من فتح مراكز تحديث سجل الناخبين لإفساح المجال امام المواطنين للمراجعة".

وعزا ظاهر اسباب ذلك إلى "ضعف الجانب الإعلامي بالترويج لبطاقة الناخب رغم أن المفوضية أدت ماعليها"، داعيا المفوضية المستقلة للانتخابات إلى "اتباع طرق جديدة لمحاولة سد الخلل والوصول الى الطبقة الأكبر من المجتمع عبر تفعيل اداء الفرق الجواله الغير الفعالة".

وأعرب ممثل منظمة تموز في ذي قار عن "استغرابه لعدم خروج الكيانات السياسية العاملة بالمحافظة لحد الآن من أجواء انتخابات مجالس المحافظات فهي لم تهتم بأمر تسجيل ناخبها او تشجعهم على تحديث سجلاتهم او حتى إرسال مراقبيهم للحضور لمكاتب المفوضية للاطلاع على العملية"، لافتا إلى أن المنظمة سجلت "حالة من عدم الرضا بالوضع السياسي ونتائج الانتخابات لمجالس المحافظات وظاهرة الصور المنتشرة للمرشحين لحد الآن دون قدرة المفوضية العليا للانتخابات على أجبار أصحابها بإزالتها".

ومن المقرر أن تجري انتخابات البرلمان العراقي في ١٦ كانون الثاني المقبل، وسط ظروف سياسية وامنية جديدة تفرض تحالفات مغايرة عن سابقتها وهو ما يمكن أن يعيد تشكيل المشهد السياسي في البلاد، بوجود مؤشرات على امكانية حدوث تغيير في الخريطة السياسية تؤكد نتائج انتخابات اقليم كردستان في ٢٥ تموز الماضي والتي افرزت ظهور قوى جديدة، ونتائج انتخابات مجالس المحافظات في نهاية كانون الثاني الماضي التي أظهرت تقدما واضحا لبعض القوى وتراجعا لأخرى.

من جهتها أبدت الناشطة بمنظمات المجتمع المدني شذى القيسي عدم "رضاهها عن اداء المنظمات" وقالت لوكالة (اصوات العراق) إن "منظمات المجتمع

المدني غابت عن معظم الندوات التعريفية ولم تعمل بالشكل المطلوب لمساندة المفوضية التي تتولى العمل منفردة وهو أمر يحتاج لتوافر كل الجهود بغية إيصال العملية الديمقراطية الى بر النجاح"، مشيرة إلى أن الدعوات وجهت لأكثر من "مئة منظمة لحضور الندوة المقامة لمنظمات المجتمع المدني، إلا أنه لم تلبى الدعوة سوى عشرين منظمة، في حين غاب مدراء الدوائر والمؤسسات بالمحافظة".

من جانبه قال سعد ناجي عن منظمة المحبة والسلام لوكالة (أصوات العراق) "لم نشارك بالندوات لعدم تلقينا الدعوات ما اثار استغرابنا، كما لم نتمكن من مراقبة تحديث السجلات لقلة الدعم المالي المقدم من الجهات المانحة"، مبينا أن "الناس محبطة من نتائج الانتخابات السابقة وليس لها نية بخوض تجربة جديدة غير منتجة، وهذا هو جوهر الموضوع".

في المقابل قال الناطق الاعلامي باسم المفوضية قاسم شويل إن المفوضية "لم تحدد النسبة الحقيقية لعدد الناخبين المحدثين لحد الآن وفرقتنا الجواله أدت غرضها بتوزيع البطاقات وسنصل قريبا الى نسبة ١٠٠% من التوزيع". وعن ما أعلن عن أن المفوضية استخدمت وكلاء الحصة التموينية لتوزيع بطاقة الناخب أوضح شويل "عندما نفقد عنوان الناخب او يكون منتقلا لمحل غير محدد نضطر الى اعطاء بطاقته الى الوكيل".

وكانت المفوضية قد اعلنت بداية الاسبوع الماضي توزيع ٩٠٧ الف بطاقة ناخب عن طريق ٤٤ مركز تسجيل فتحت ابتداء من ٨/٢٢ وستستمر الى ٩/٢١ / ٢٠٠٩ بالتعاون مع الفرق الجواله البالغ عددها ١٣٢ فرقة جواله وبواقع ٥٢٨ موظف لتقديم خدمات حذف وازافة وتغيير مركز الاقتراع وتسجيل المهجرين في عموم المناطق لغرض تحديث سجل الناخبين البالغ عددهم اكثر من مليون ناخب بالمحافظة.

وتقع مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، على بعد ٣٨٠ كم جنوبي العاصمة بغداد

و.ط (م) ب ف ح

أصوات العراق